

النسر الدجاجة 5 | تراويح 9341 | الشيخ محمد خيرى

محمد خيرى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد - [00:00:00](#)

من الاشياء المحببة جدا للنفس القصص والقصص انواع منها ما هو تاريخي ومنها ما هو حقيقي يعني في التاريخ ومنها ما هو قصة حدثت حقيقة ومنها القصص الرمزية وهذه يعني اهل التراث كثيرا ما يندنون حولها ليأخذوا منها للعبر. منها قصة - [00:00:15](#)

نبدأ بها كلمة اليوم يحكى ان هناك نسر هذا النسر تعلمون ان النسور تحلق في السماء وتعيش في على الاشجار فوق فهذا النسر سقطت منه بيضة لما سقطت هذه البيضة استقرت في عند الدجاج في قن الدجاج - [00:00:45](#)

فجت ام الدجاجة يعني عطفت على هذه البيضة وراعتها حتى خرج منها النسر لما خرج النسر الصغير ده خرج وجد نفسه وسط الدجاج فبدأ يأكل من حب الدجاج وبدأ يأكل الاكل بتاعهم - [00:01:11](#)

وكوكي زيهم ويا عاش عيشتهم في يوم من الايام شاف الناسور قاعدة تحلق في السماء فاراد ان يحلق ويطير فاستهزأ لانه الدجاج وبدأوا يسخروا منه وانت هتطير ليه ؟ لأ ده مش هم دول ادونا النسور اللي بتطير احنا ما بنطيرش - [00:01:33](#)

واحنا ما بنطيرش احنا ما بنطيرش لغاية ايه؟ معاش ظاهر النسر لكن كانت حياته كلها عيشة الدجاج ومات هكذا هذه القصة فيها فوائد كثيرة منها انك لابد ان تعرف نفسك جيدا - [00:02:00](#)

وانك لا تستسلم ابدا لتثبيط من حولك المعوقين الذين يعوقونك عن كل خير وانك لا عذر لك انك تربيت وسط الدجاج نحن امة المفترض نحن امة النسور قدرنا في هذه الحقبة الزمنية من عمر الامة اننا نعيش وسط الدجاج - [00:02:21](#)

ولابد ان نعلم تماما اننا لابد ان نحلق في السماء هذا الدين اتى ليحرر الارواح قبل ان يحرر الاجساد وهذا ما يميزنا ولذلك الاسير من اسرت روحه حتى وان كان جسده طليقا - [00:02:51](#)

المأسور حقا من ابتلي بروح مأسورة قد اسرها فكر ما او اسرها هواه. اما الاسلام قبل ان يهدم الاصنام امامهم هدم الاصنام في قلوبهم. فهدموها بايديهم لما زال عرشها من قلوبهم - [00:03:14](#)

هكذا لابد ان يحرر الانسان نفسه يحرر معتقداته ويعلم ايه مقصد وفلسفة الاسلام. الاسلام اتى لتخرج من عبادة العبادة الى عبادة رب العباد. ان تكون حر من كل مخلوق تكون عبد لواحد احد فرد صمد وهو الله سبحانه وتعالى - [00:03:38](#)

وشوفوا الاسلام ماذا فعل في العرب احد الصحابة يقول كنا في الجاهلية بيحكى لك وضعه. ايام ما كان عبد عبد حقيقة ايام ما كانت روحه مستقرة في الطين مستقرة في الطين - [00:04:05](#)

قال كنا في الجاهلية نعبد الحجر وكنا اذا سافرنا اخذنا الهنا معنا في جراب. ما ينفعش تسبب الاله بالليل. افرض حد خده مين يحميه؟ فكانوا ياخذوا الاله مع اخيه قال فكنا نضع القدر عاوزين ناكل - [00:04:22](#)

فنبحت عن ثلاثة احجار فوجدنا حجرين ما لقناش الا حجرين اثنين واحنا في الصحرا عاوزين ايه؟ نربط الاليه؟ الاكل عاوزين ناكل ونضع القدر قال فلم نجد الا الهنا فوضعنا الحي الاله وايه؟ وظللنا يعني زي نستغفر كده يعني. وقاعد بقى يألم نفسه وبتاع. فقال احدنا - [00:04:41](#)

لعل هذا انسب اليه فاقرب ايه؟ للتدفئة. اهو برضو الاله يتدفى بدل ما ايه وبتاع. احيانا بتلاقي واحد معك كده وانت وسط الدجاج يزين لك ايه العشة اللي احنا فيها يقول لك يا اخي مش احسن ما نطير يمكن نقع. ما حدش عارف. يمكن الجو فوق برد. فده قال له

ايه؟ اهو ده افضل برضو للاله - 00:05:05

هو ايه بيقول فقمنا ونسينا الهنا فقال احدنا ربكم قد ضل اين الهنا قال وطفقنا نباحس في الصحراء عنه. فقال احدنا وجدت ربا وجدت الها يشبه ربكم او هو ربكم. بصوا هو فيه واحد كده شبهه. فيا ترى هو ده ولا لأ؟ هم دول - 00:05:28

العرب هم دول وهم في وسط الدجاج عمر رضي الله عنه يقول كنت اعبد كنت اذا كان معي مال اشتريت ايه؟ صنما وعبدته فاذا لم يجد قال اخذت تمرا فصنعت لي الها - 00:05:58

فاذا جعت اكلت بالنهار زراعة. معلش وبتاع والكلام ده كله وهنعمل ايه انا جعان. فيه ناس كده عنده معتقده رخيص ودينه رخيص لدرجة ان ممكن بسهولة جدا يبيعه ويأكله كما قال رسول الله - 00:06:17

يبيع دينه بعرض من الدنيا عنده استعداد عالي جدا في عز ما الناس مقبلة على الله هو يبعد. يعني النهاردة في رمضان كل الناس بتقبل مهما كان الانسان شارد اهو بيقرب شوية. اسوأ من اسوأ الناس منزلة في هذه الايام الذي يبتعد عندما يقترب - 00:06:37

تلاقي كل الناس بتاخذ قرارات مسلا في النساء ان هي ترتدي زي امهات المؤمنين. وان هي تقرب شوية لربنا. لأ دي مصممة انها تزل هكزا كاشفة عارية. في هذه الاوقات - 00:06:58

وشيطانك قد سلسله الله عز وجل وباغي الخير يقول اقبل اقبل في كل هذه الرحمت. لا تريدي ان تأخذي قرارا في ناس دينها رخيص قوي كده عندها عمر رضي الله عنه يقول فاذا جعت بالنهار اكلت ذراعه. فاذا جاء الليل وجعت واكلت قدمه - 00:07:15

فاذا جوعت واكلته كله يكن الهه يجعله في جوفه ويخرج من دبره. وهو هو الذي يقول له مسني الضر اغفر لي سبحان الله هذا الانسان لما اتى اليه الاسلام نقله - 00:07:39

من قعر البئر ومن قعر الجب الى قمة الولاية شوفوا ربيعة ابن عامر رضي الله عنه في القادسية معركة القادسية ارسل رستم قائد الفرس الى سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه. طبعاً القصص ديت مش قصص اساطير الاولين. ده تاريخك - 00:08:00

لكن هم ارادوا اعداؤنا ارادوا لنا كمسلمين الا نعرف تاريخنا. تلاقيه عارف كويس جدا في اربعة وتسعين مين خد كاس العالم وعارف مين اللي لعب في دور التمانية ومين اللي جاب الجوان ومين كزا ومين كزا ليه - 00:08:24

وما يعرفش القادسية ما يعرفش اليرموك ما يعرفش عين طالوت ما يعرفش قطز. ليه ما يعرفش الناس دي؟ لانه رضي ان يزل وسط الدجاج. لا يريد ان يحلق لا يريد ان يكون نسرا - 00:08:40

في سماء اي شيء يطرقه اسر قبل الرحيل. زي عبدالرحمن الداخل كده صقر قريش. ابي الا ان يكون نسرا. قطز الذي ذكرت اسمه اسمه الان. راجل اتباع اتباع عبد لكن ابي لانه يعلم انه من امة النصور - 00:08:54

فابى الا ان صار نصرا في سماء مصر. وقضى على التتار. لان هو يعلم امكانياته كويس عارف هو مين وعارف يعني ايه انا مسلم وان ربنا اصطفاني بالاسلام هو عارف كده كويس جدا - 00:09:14

فربي لما قائد الفرس طلب من سعد رضي الله عنه ان يرسل اليهم رجل يتكلم معه. فقال فارسل ربي ابن عامر او عوا تنسوا ان هم دول اللي كانوا بيدوروا على ربهم في الصحراء. على ربهم في الصحراء ويقولوا فين الرب؟ شف النهاردة لما تحرر وبقى ايه في سماء - 00:09:33

ايه اللي حصل؟ هو عارف ان هم جايين من صحراء وناس ما لهمش ايه؟ لا مال ولا لهم وجاهة ولا لهم اي حاجة. فقال افرشوا الصحراء دي سجاجيد السجاد بقى اللي رجلك تغرس فيه ده - 00:09:54

ويضعوا الوسائد والتمارق وهاتوا الجواري والغلمان وكله بقى يبجي فجت الهالومة دي كلها واذنوا لربي ان يدخل داخل عليه على فرسه. داخل بالفرس بتاعه وداخل ومعه الرمح فلما اراد ان يدخل ماذا فعل؟ هم ارادوا ان يوصلوا لي رسالة انتم مين - 00:10:08

نشوف احنا مين؟ انتم مين انتم فاراد ربي ان يوصل له ايضا رسالة صامتة انه لا يرى هذه الهلمة فماذا فعل نزل من على فرسه واخذ اجمل وسادة. ثم ربط الفرس بها - 00:10:37

عادي يعني مش دي حاجة كده بنربط بها الحصنة بتاعتنا وبتاع مش فارق معه. ايه القصة دي ثم دخل يتكى برمحه على السجاد

وعلى الوسائد والتمازك قاعد عمال يخرم فيها - 00:10:55

ايه هو عنده ان ديت دي زي بالزبط كده الصحراء طبعاً هذه المواضع يحب هذه المواضع يحبها الله في تلك المواضع. كما قيل لحمزة ان الله يبغض هذه المشية الا في هذا الموضع. ولذلك في الحروب الاسلامية اذن انك ممكن تاخذ السيف بتاعك وتطليه دهب. رغم ان الذهب - 00:11:09

حرام على زكور لكن في الموقف ده اذن ليه عشان الاعداء يعرفوا كويس جدا انت مش جاي لنديا. دنية ايه وانت معك دهب كده والدنيا لا انا جاي لاسمى من ذلك - 00:11:35

المهم ربعي دخل بهذا الكلام. فبيقول له من انتم؟ السؤال المشهور جدا اللي ايه؟ من قبيل الزمان. انتم مين؟ فقال له من انتم؟ قالوا نحن قوما ابتعثنا الله. هو عارف هو جاي منين وكده. النهاردة الطالب في تالته سانوي ولا تانية سانوي. تقول له ابنك - 00:11:49 ما بصليش ليه؟ والله قاعد على البلاي ستيشن طب ومين اللي وصله المرحلة دي؟ اللي وصله المرحلة دي مكر الليل والنهار وتقصير من الوالد والوالدة. ما شاء الله مهتم جدا بلبسه. مهتم جدا - 00:12:07

جدا بدراسته. والنهارده زمان كان ممكن ياخذ ثلاث اربع دروس في السانوية كلها على بعضها. النهاردة لأ ده عرض على المادة الواحدة. ياخذ ثلاث دروس في مادة واحدة ومهتم جدا بالماديات دي وتلاقي الولد ممكن يتصرف عليه اربع او خمس تلاف في الفترة دي في تانية سانوي ولا تالته سانوي - 00:12:20 طب عملت ايه لدينه عملت ايه عشان يكون صالح للاسف ممكن ما يكونش اهتمام به. فقال له بقى من انتم؟ قالوا نحن قوما ابتعثنا الله. عارف ان ربنا مختاره كنتم خير امة. اخرجت - 00:12:39

للناس. انا مطلعكم للناس قال ان الله ابتعث لنا لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى ساعة الآخرة. ومن جور اديان الى عدل الاسلام - 00:12:53

واضح جدا عنده الرسالة فقال له امهلي قال له ماذا تريدون؟ قالوا نريد لكم ان تدخلوا في الاسلام سم نترككم احنا مش محتاجين منكم حاجة فقال له والثاني فان ابينا قال فالحزبية قال فان ابينا قال فالثالثة - 00:13:10 فالمهم قال له امهلي يوم او امهلي فترة قال اختر يوم او يومين قال لا اني سارسل الى الرؤساء والى قومي استشيرهم قال ان نبينا قد سمح لنا ان نترك سلاسة ايام - 00:13:31

هم تلت تيام بس المهم خرج فبيستشير الحاشية فيقولون ما رأيكم قال اترك دينك لهذا انزr الى ثيابه انزr الى حاله. فقال لهم لا تنظروا الى ثيابه ولكن انزروا الى كلامه - 00:13:53

الراجل ده يا جماعة عالي قوي. الراجل ده نسر. الراجل ده عارف هو جاي ليه. وعارف هو مخلوق ليه. بلال كان عبد بلال كان عبد. صح؟ لكن ابي ان يزل هكزا - 00:14:15

لابد ان يحجز لنفسه مكان في السماء ويخلق. ابن مسعود كان راعي غنم. لكن ابي انه يكمل في المسار ده. وصار ساق ابن مسعود بس اللي بتضحكوا عليه ده عند الله اسقل من جبل احد. وهزا الشاب الصغير - 00:14:31

هو الذي اتى برأس فرعون هذه الامة ابو جهل لما ارتفع على صدره وقال له لقد ارتقيت يا ربيع الغنم انت طلعت يعني مطلع شديد قوي انت مين اللي ييجي هنا؟ تيجي على صدر ابو جهل وفصل راسه. سبحان الله! ابي انه يعيش كده اسيا - 00:14:51 زوجة فرعون مش احتجت بقى اصل انا وفي وسط ايه بيئة كلها دجاجة مش دجاج دي! ده فيران كلها البيئة دي. كانت في بيئة صعبة جدا. ومع ذلك ابت الا ان تحلق فوق في السما - 00:15:10

فاوعى تعيش بتكون اهتماماتك ضعيفة وتكون ميولك كلها واهتماماتك ارضية اللي هيوصلك للفلاح والنجاح بعد توفيق الله جسر صغير بس. الجسر ده الهمة الهمة لازم يكون عندك همة وضعها للهمة لا يرضى بدون الجنة - 00:15:24

كل ما ستناله في الدنيا زائل فعالي الهمة لا يرضى بدون الجنة. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا وإياكم حسن العمل وحسن الخاتمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:15:45